

الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى كُورِنْثُوس

١ مِنْ بُولَسَ الَّذِي شَاءَ اللهُ فِدْعَاهُ لِيَكُونَ رَسُولًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ
أَخِينَا سُسْتَانِيَسَ ٢ إِلَى أَعْضَاءِ كَنِيسَةِ اللهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ الْمُقَدَّسِينَ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْمَدْعُوعِينَ مِنَ اللهِ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ، وَإِلَى كُلِّ الَّذِينَ
يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبَّنَا، أَيَّمَا كَانُوا. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ
وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَبِيْنَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولَسُ بِشَكَرُ اللهِ

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللهِ الْمَوْهُوبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ. ٥ فَانْتُمْ صَرْتُمْ فِي الْمَسِيحِ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي كُلِّ كَلَامٍ وَفِي كُلِّ
مَعْرِفَةٍ. ٦ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ شَهَادَتَنَا لَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ قَدْ تَبَيَّنَتْ بَيْنَكُمْ. ٧ لِذَلِكَ
لَا تَفْصَحُ آيَةٌ مَوْهَبَةٌ رُوحِيَّةٌ، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يُعْلَنَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي
مَجِيئِهِ. ٨ وَهُوَ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضًا حَتَّى النِّهَايَةِ غَيْرَ مَلُومِينَ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ٩ فَأَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
رَبِّنَا.

مَشَاكِلُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنْثُوسَ

١٠ لِكَيْتِي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَّفِقُوا جَمِيعًا
فِي الرَّأْيِ، فَلَا يَكُونُ لِلانْقِسَامَاتِ مَكَانٌ بَيْنَكُمْ، بَلْ أَنْ تَتَّحِدُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ

وَهَدَفٍ وَاحِدٍ. ١١ فَقَدْ وَصَلْتَنِي يَا إِخْوَتِي أَخْبَارُ عَنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ عَائِلَةِ خُلُوبِي، تَقُولُ إِنَّ بَيْنَكُمْ مُشَاجَرَاتٌ. ١٢ وَمَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنْ أَحَدَكُمْ يَقُولُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ». وَيَقُولُ آخَرُ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُولُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بَطْرُسَ»، بَيْنَمَا يَقُولُ آخَرُونَ: «أَمَّا أَنَا فَاتَّبِعُ الْمَسِيحَ». ١٣ فَهَلِ الْمَسِيحُ مُنْقَسِمٌ؟ الْعَلَّ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صَلَبَ لِأَجْلِكُمْ؟ أَمْ تَعْمَدْتُمْ بِاسْمِ بُولُسِ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمَدْ مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيْسَبُوسَ وَغَايِسَ، ١٥ لِثَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِنَّكُمْ تَعْمَدْتُمْ بِاسْمِي! ١٦ وَقَدْ عَمَدْتُ بَيْتَ اسْتَفَانَسَ أَيْضًا. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّتِكُمْ، فَلَا أَذْكُرُ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ مِنْكُمْ. ١٧ إِذْ لَمْ يُرْسِلْنِي الْمَسِيحُ لِأَعْمَدَ، بَلْ لِأَعْلِنَ الْبِشَارَةَ. غَيْرِ مُعْتَمِدٍ فِي ذَلِكَ عَلَى بَرَاعَةٍ فِي الْكَلَامِ. لِأَنِّي لَوْ اعْتَمَدْتُ عَلَى ذَلِكَ، سَيَفْرُغُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ مِنْ قُوَّتِهِ.

الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ

١٨ فَبِشَارَةُ الصَّلِيبِ حِمَاةٌ فِي نَظَرِ الْهَالِكِينَ، لِكِنِّهَا قُوَّةُ اللَّهِ فِي نَظَرِ الَّذِينَ يُخَلِّصُونَ.

١٩ فَالْكَتَابُ يَقُولُ:

«سَأَقْضِي عَلَى حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ،

وَأَبْطَلُ ذِكَاةَ الْأَذْكَاءِ.» ١

٢٠ فَأَيْنَ هُوَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ هُوَ الْعَالِمُ الْبَاحِثُ؟ أَيْنَ هُوَ الْمُجَادِلُ فِي هَذَا الْعَصْرِ الزَّائِلِ؟ أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ الْعَالَمِ حِمَاةً؟ ٢١ فَقَدْ شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَنْ يَفْشَلَ الْعَالِمُ بِحِكْمَتِهِ فِي أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ، فَاخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُخْلِصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْبِشَارَةِ الَّتِي هِيَ حِمَاةٌ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ. ٢٢ فَالْيَهُودُ يَطْلُبُونَ مُعْجِزَاتٍ، وَالْيُونَانِيُّونَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، ٢٣ أَمَا لِحُنِّ فَنَبِشْرُ الْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، فَبَرَى الْيَهُودَ فِي ذَلِكَ إِسَاءَةً لَهُمْ، وَبَرَى فِيهِ الْيُونَانِيُّونَ حِمَاةً. ٢٤ أَمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمُ اللَّهُ، يَهُودًا وَيُونَانِيَّينَ، فَإِنَّا نَبْشُرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ. ٢٥ فَمَا يَعْتَبِرُهُ أُولَئِكَ حِمَاةً لِلَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ! وَمَا يَعْتَبِرُونَهُ ضَعْفَ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ!

٢٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، انْتَبِهُوا إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي دَعَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ، حِينَ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْمَقَائِيسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ أَقْوِيَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ شُرَفَاءَ الْأَصْلِ. ٢٧ بَلْ إِنْ اللَّهُ اخْتَارَ مَا هُوَ أَحْمَقُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ مَا هُوَ ضَعِيفٌ لِكَيْ يُخْزِيَ مَا هُوَ قَوِيٌّ. ٢٨ اخْتَارَ اللَّهُ مَا هُوَ وَضِيعٌ وَمُحْتَقَرٌ فِي الْعَالَمِ، وَاخْتَارَ «الْأَشْيَاءَ» لِكَيْ يَقْضِيَ عَلَى مَا هُوَ «شَيْءٌ». ٢٩ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٠ فَهُوَ مَصْدَرُ حَيَاتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً. ٣١ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» ٢

٢

رِسَالَةُ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ

١ فَمِنْ جِئْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ آتِ مُدْبِعًا عَلَيْكُمْ سِرَّ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَلَاغَةِ
 أَوْ بِالْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ. ٢ فَإِنِّي صَمَّمْتُ أَلَا أَعْرِفَ شَيْئًا وَأَنَا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ٣ فَجِئْتُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَارْتِعَابٍ شَدِيدٍ.
 ٤ وَلَمْ أَقْدِمْ كَلَامِي وَرِسَالَتِي بِكَلِمَاتٍ مُقْنَعَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ يَبْرَهَانُ
 الرُّوحِ وَقُوَّتِهِ. ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَعْتَمِدَ إِيمَانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ عَلَى قُوَّةِ
 اللَّهِ.

حِكْمَةُ اللَّهِ

٦ يُعْلَنُ كَلَامُنَا حِكْمَةً بَيْنَ النَّاسِخِينَ، لَكِنَّا لَيْسَتْ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ، وَلَا
 هِيَ مِنْ حُكَاةِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ. ٧ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ عَنْ سِرِّ حِكْمَةِ اللَّهِ الَّتِي
 كَانَتْ مَخْفِيَةً عَنِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ حَدَّدَهَا مُسَبِّقًا قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَانِ مِنْ أَجْلِ
 مَجْدِنَا. ٨ وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَيُّ مَنْ حُكَّامِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، لَمَا
 صَلَبُوا الرَّبَّ الْمَجِيدَ. ٩ لَكِنِ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ،

وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ،

وَلَا تَخِيلُهُ فِكْرُ بَشَرٍ،

مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُجِبُونَهُ.» ٣

١٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهُ لَنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَالرُّوحُ يَكشِفُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.

١١ فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ الْإِنْسَانِ الَّتِي فِيهِ، كَذَلِكَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ اللَّهِ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ١٢ لَكِنَّا لَمْ نَنَلْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا اللَّهُ. ١٣ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا وَلَمْ نَتَعَلَّمْهَا مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتٌ يُعَلِّمُنَا لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، فَتَفْسِّرُ الْحَقَائِقَ الرُّوحِيَّةَ بِكَلِمَاتٍ رُوحِيَّةٍ. ١٤ فَالشَّخْصُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الْحَقَائِقَ الَّتِي يُعَلِّمُنَا رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعتَبِرُهَا حِمَاقَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهُ تُقَاسُ بِمِقْيَاسِ رُوحِيٍّ. ١٥ أَمَّا الشَّخْصُ الرُّوحِيُّ فَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِيَسَ كُلَّ الْأُمُورِ، لَكِنْ لَا يُمَكِّنُ لِلْآخَرِينَ أَنْ يَقِيْسُوهُ. ١٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلَمَ الرَّبَّ؟» ٤

أَمَّا نَحْنُ فَلَنَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

١ غَيْرَ أَنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى أَنْ أَخَاطِبُكُمْ كَأَناسٍ رُوحِيِّينَ، بَلْ اضْطَرَرْتُ إِلَى أَنْ أَخَاطِبُكُمْ كَأَناسٍ دُنْيَوِيِّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ.
 ٢ فَسَقَيْتُكُمْ حَلِييًّا، لَا طَعَامًا حَقِيقِيًّا. إِذْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ بَعْدُ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَيْهِ الْآنَ. ٣ لِأَنَّكُمْ مَا تَزَالُونَ دُنْيَوِيِّينَ. فَمَتَى يُوْجَدُ حَسَدٌ وَنِزَاعٌ بَيْنَكُمْ، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ سَالِكِينَ كَمَا يَسْلِكُ أَهْلُ الْعَالَمِ؟
 ٤ فَمَتَى يَقُولُ أَحَدُكُمْ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُلُوسَ»، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيِّينَ؟

٥ فَمَنْ هُوَ أَبُلُوسُ، وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا خَادِمَانِ آمَنَتمُ بِوَاسِطَتِهِمَا. عَمَلُ كُلِّ مَنْ عَمَلَهُ كَمَا حَدَدَهُ لَهُ الرَّبُّ. ٦ فَزَرَعْتُ أَنَا الْبِذْرَةَ، وَأَبُلُوسُ سَقَاهَا، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي مَنَّمَهَا. ٧ فَمَا لِزَارِعِ الْبِذْرَةَ أَهْمِيَّةٌ، وَلَا لِسَاقِيهَا، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَنْبِئُ. ٨ لِلزَّارِعِ وَالسَّاقِي هَدْفٌ وَاحِدٌ. وَسَيُنَالُ كُلُّ مِنْهُمَا مُكَافَأَتَهُ حَسَبَ ثَمَرِ عَمَلِهِ.

٩ فَنَحْنُ عَامِلَانِ وَشَرِيكَانِ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاؤُهُ.
 ١٠ وَبِجَانِ حَكِيمٍ، وَضَعْتُ الْأَسَاسَ حَسَبَ الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصًا آخَرِينَ يَبْنُونَ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ. فَلْيَنْتَبِهْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. ١١ إِذْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ ذَلِكَ الَّذِي وُضِعَ أَصْلًا، أَيُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ مُسْتَحْدِمًا ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً كَرِيمَةً أَوْ خَشْبًا أَوْ تَبْنًا أَوْ قَشًّا، ١٣ فَلَا بَدَّ أَنْ يَظْهَرَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ فِيمَا بَعْدَ، لِأَنَّ يَوْمَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ سَيُظْهِرُهُ. فَسَيُظْهِرُ

ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالنَّارِ، وَسَتَبِينُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤ فَإِذَا صَمَدَ مَا بَنَاهُ
الْإِنْسَانُ، يُكَافَأُ. ١٥ وَإِذَا احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَخْسِرُ. أَمَّا هُوَ نَفْسُهُ فَيَسِيخُلُصُ، لَكِنَّهُ
سَيَكُونُ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ نَارٍ!

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧ فَإِذَا
خَرَبَ أَحَدُهُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، سَيُخْرِبُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ.
١٨ فَلَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ. إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ حَسَبَ مَقاييسِ
هَذَا الْعَالَمِ، فَلْيَصِرْ «أَحْمَقٌ» لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا حَقًّا! ١٩ فَحِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ
حَمَاقَةٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. يَقُولُ الْكِتَابُ:

«يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكَمَاءَ بِذِكَائِهِمْ.» ٥

٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«الرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ بَاطِلَةٌ.» ٦

٢١ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّبَعِي أَحَدٌ بِنَشْرِي، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمْ: ٢٢ بُولُسُ
وَأَبَلُوسُ وَبَطْرُسُ وَالْعَالَمُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، مَا فِي الْحَاضِرِ وَمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمْ. ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

٤

خُدَّامُ الْمَسِيحِ

١ انظروا إلينا نخدم للمسيح مؤتمنين على أسرار الله. ٢ ويفترض أن يكون المؤمنون على مسؤولية، جدّين بالثقة. ٣ لكني لا أهتم أدنى اهتمام إن كنتم تحكمون أتم أو آية محكمة بشرية علي، بل إنني لا أحكم على نفسي أيضاً. ٤ فضميري مرتاح، ولكن ليس هذا هو ما يبررني، بل الرب هو الذي يحكم علي. ٥ فلا تحكموا في آية مسألة قبل الأوان، أي قبل أن يأتي الرب الذي سينير الأشياء التي تسترها الظلمة، وسيكشف دوافع القلوب. في ذلك الوقت، سيكون المدح لكل واحد من الله نفسه.

٦ أيها الإخوة، لقد قلت هذه الأمور عن أبولوس وعني لفائدتكم، لكي تتعلموا من مثالنا معنى القول: «لا تتجاوزوا ما هو مكتوب». فلا تنتفضوا بالكبرياء، متحيزين ومتحيزين أحدكم ضد الآخر. ٧ فمن ذا الذي يقول إنك أفضل من الآخرين؟ وما الذي تملكه ولم يعط لك؟ وما دام كل شيء تملكه قد أعطي لك، فلماذا تتباهى وكأنه لم يعط لك؟

٨ أنتم تظنون أن لديكم الآن كل ما يلزمكم. تظنون أنكم صرتم أغنياء، وأنكم صرتم ملوكاً من دوننا. ويا ليتكم كنتم ملوكاً حقاً، لكي تكون ملوكاً معكم! ٩ لكن يبدو لي أن الله يضعنا نحن الرسل في آخر الصف، كما يوضع الحكومون بالموت، حتى إننا أصبحنا فرجة للعالم كله، للناس والملائكة. ١٠ فنحن نحقق من أجل المسيح، أما أنتم فحكماؤا في المسيح! نحن ضعفاء، أما أنتم فاقوياء! نحن محتقرون، أما أنتم فمكرمون! ١١ ونحن حتى هذه اللحظة

نُجوعٌ ونَعَطُشٌ ونَعْرَى، ونُعَامَلُ بِحُسُونَةٍ، وَلَا نَجِدُ بَيْتًا نَسْتَقِرُّ فِيهِ. ١٢ نَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. يُعِيرُنَا النَّاسُ فَبَارِكُهُمْ، وَيُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا فَحَتَمَلَهُمْ، ١٣ وَيَذُمُونَنَا فَجَاوَبُهُمْ بِالطُّفِّ. صِرْنَا نِفَايَةَ الْعَالَمِ، حُثَالَةَ الْأَرْضِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ.

١٤ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا بِغَرَضٍ نَحْجِيكُمْ. بَلْ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ النَّصِيحَةِ لَكُمْ، يَا أَبْنَاءَ الْأَحْبَاءِ. ١٥ فَحَتَّى لَوْ كَانَ لَكُمْ آلَافُ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ فِي الْإِيمَانِ. فَقَدْ صِرْتُ أَبَاكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِوَسِطَةِ الْبِشَارَةِ. ١٦ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَتَمَثَّلُوا لِي. ١٧ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى إِرْسَالِ تَيْمُوثَاوُسَ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ ابْنِي الْعَزِيزُ وَالْوَفِيُّ فِي الرَّبِّ. وَهُوَ سَيَذْكُرُكُمُ بِالْمَبَادِيِ الَّتِي أَسِيرُ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهِيَ الْمَبَادِيِ الَّتِي أُعَلِّمُهَا لِكُلِّ الْكَلَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٨ لَكِنَّ أَنَا سَاءٌ مِنْكُمْ قَدْ انْتَفَخُوا بِالْكِبْرِيَاءِ ظَانِينَ أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. ١٩ غَيْرَ أَنِّي سَأَتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ. وَعِنْدَئِذٍ سَأَتَحَقَّقُ، لَا مِنْ كَلَامِ الْمُنتَفِخِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ، بَلْ مِنْ قُوَّتِهِمُ الْمَزْعُومَةِ. ٢٠ فَلَمَّا كَوَّتُ اللَّهُ لَيْسَ مَلَكُوتُ كَلَامٍ بَلِيغٌ بَلْ قُوَّةٌ. ٢١ فَمَاذَا تَرِيدُونَ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ آتِيَكُمْ بِعَصَا التَّأْدِيبِ، أَمْ بِالْحُبَّةِ وَرُوحِ اللُّطْفِ؟

٥

مَشْكَالَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ فِي الْكَنِيسَةِ

١ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنَى يَفُوقُ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْصِدُ بِهَذَا ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ! ٢ وَمَعَ هَذَا فَانْتُمْ مُنْتَفِخُونَ

بِالْكِبْرِيَاءِ! أَمَا كَانَ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْزَنُوا بِسَبَبِ ذَلِكَ؟ كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْرُدُوا
مَنْ يَقُومُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٣ صَحِيحٌ أَيُّ غَائِبٍ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي حَاضِرٌ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ
بِالْفِعْلِ حَكْمًا عَلَى مَنْ قَامَ بِهَذِهِ الْفِعْلَةِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا بَيْنَكُمْ. ٤ فَحِينَ
تَجْتَمِعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، سَأَكُونُ مَعَكُمْ بِرُوحِي، وَسَتَكُونُ قُوَّةُ
رَبِّنَا بَيْنَكُمْ أَيْضًا. ٥ عِنْدَئِذٍ سَلِّهُوا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ لِلشَّيْطَانِ ٧ هَلَاكٍ طَبِيعَتِهِ
الْجَسَدِيَّةِ، ٨ لِكَيْ تَخْلُصَ رُوحَهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

٦ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَتَّبَاهُوا. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مِقْدَارًا قَلِيلًا مِنَ الْخَمِيرَةِ يَجْعَلُ
الْعَجِينَ كُلَّهُ يَخْتَمِرُ؟ ٧ فَتَخَلَّصُوا مِنَ الْخَمِيرَةِ الْقَدِيمَةِ لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا.
فَإَنْتُمْ كَمَا مَنَّ بِنَا بِالْمَسِيحِ أَرْغِفَةَ خَبْزِ بِلَا خَمِيرَةٍ، ٩ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ خُرُوفُ
فَصْحِنَا ١٠ الَّذِي ذُبِحَ مِنْ أَجْلِنَا. ٨ فَلِنُؤَاوِلِ احْتِفَالَنَا، لَكِنْ لَيْسَ بِالْخَمِيرَةِ
الْعَتِيقَةِ، خَمِيرَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِأَرْغِفَةِ بِلَا خَمِيرَةٍ، أَرْغِفَةِ الْإِخْلَاصِ
وَالْحَقِّ.

٥:٥ ٧

سَلِّهُوا ... للشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْحَرَمَانُ مِنْ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي يَحْرِمُهُ مِنْ
الْحِمَايَةِ الَّتِي يُوَفِّرُهَا اللَّهُ لِلْكَنِيسَةِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيبِ، لِكَيْ يَرْجِعَ طَلَبًا لِحِمَايَةِ الرَّبِّ. انظُر 1
تيموثاوس 1: 20.

٥:٥ ٨

طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ. حَرْفِيًّا «الْجَسَدِ».

٥:٧ ٩

خَبْزِ بِلَا خَمِيرَةٍ. إِشَارَةٌ إِلَى الْخَبْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِي عِيدِ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ.

٥:٧ ١٠

خُرُوفُ فَصْحِنَا. إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوفِ الَّذِي يُذْبَحُ فِي عِيدِ الْفَصْحِ الْيَهُودِيِّ. وَهُوَ رَمْزٌ لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ عَلَى
الصَّلِيبِ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي السَّابِقَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ. ١٠ لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ لَا تُخَالِطُوا أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ الزُّنَاةَ أَوِ الْفَاسِقِينَ أَوِ الْمُحْتَالِينَ أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَتَضْطَرُّونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ لَا تُخَالِطُوا مَنْ يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ زَانٍ أَوْ فَاسِقٌ أَوْ عَابِدُ أَوْثَانٍ أَوْ مُفْتَرٍ أَوْ سَكِيرٌ أَوْ مُحْتَالٌ. فَلَا يَنْبَغِي حَتَّى أَنْ تَأْكُلُوا مَعَ مِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ! ١٢ فَمَا شَأْنِي أَنَا لِأُطْلِقَ حُكْمًا عَلَى الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْكَنِيسَةِ؟ ١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ. أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقُولُ: «أَخْرِجُوا الشِّرِيرَ مِنْ بَيْنِكُمْ» ١١

٦

الحكم بين المؤمنين

١ حين يكون بين أحدكم وبين أخيه نزاع، كيف يجروا على مقاضاته أمام غير المؤمنين؟ لماذا لا يرفع الأمر إلى شعب الله المقدس؟ ٢ أم أنكم لا تعلمون أن شعب الله المقدس سيحكم على العالم؟ وما دمت ستحكمون على العالم، أفلمستم مؤهلين للحكم في مسائل بسيطة؟ ٣ ألا تعلمون أننا سنحكم على ملائكة؟ فبالأولى إذا أن تحكم في أمور هذه الحياة! ٤ فإن كانت لديكم قضايا يومية، لماذا تحتكمون إلى قضاة ليسوا من الكنيسة؟ ٥ أقول هذا لتخجيلكم:

ألا يوجد بينكم حكيمٌ قادرٌ على حلِّ الخلافاتِ بين إخوتِهِ؟ ٦ لكنَّ الحالَ عندكم هو أن الأَخ يُقاضي أخاهُ أمامَ غيرِ المؤمنين!

٧ فالدَّعاوى القضايَّةُ بينكم دليلٌ على خسارتكم! لماذا لا تحتملون الإساءةَ والسلبَ بدلاً من ذلك؟ ٨ بل إنكم أنتم الذين تُسيئون إلى إخوتكم وتُسلبونهم! ٩ ألا تعلمون أن الأشرار لن يرقوا ملكوتَ الله؟ لا تحدِّعوا أنفسكم! فلن يرث ملكوتَ الله المنحلون جنسياً وعبدة الأوثان والزناة والشاذون: مخنثين ولوطيين، ١٠ ولا السارقون والفاسقون والسكَّيرون والمفترون والمحتالون. ١١ وهكذا كان بعض منكم، لكنكم تغسلتم وتقدَّستم وتبررتم باسم ربنا يسوع المسيح وبروحِ إلهنا.

استخدموا أجسادكم لمجدِ الله

١٢ صحَّحٌ أنني حرٌّ في أن أفعلَ أيَّ شيءٍ، لكن ليس كلُّ شيءٍ نافعاً. وصحَّحٌ أنني حرٌّ في أن أفعلَ أيَّ شيءٍ، لكنني لن أسمحَ لشيءٍ بأن يتحكَّم في. ١٣ صحَّحٌ أن الطَّعامَ موجودٌ من أجلِ المعدة، والمعدةُ من أجلِ الطَّعام. لكنَّ الله سيَقضي عليهما معاً. وهو لم يخلق أجسادنا للزنى، بل لخدمةِ الربِّ. والربُّ هو الذي يَسدُّ احتياجاتِ أجسادنا. ١٤ وكما أقامَ الله جسدَ الربِّ يسوع من الموت، سيقيمُ أجسادنا نحنُ أيضاً بقُوَّته. ١٥ ألا تعلمون أن أجسادكم هي أعضاءٌ في جسدِ المسيح؟ فهل آخذُ أعضاءَ جسدِ المسيح، وأجعلها ترتبطُ بامرأةٍ ساقطةٍ؟ بالطبع لا! ١٦ ألا تعلمون أن من يتحدُّ بامرأةٍ

سَاقِطَةٌ يَصِيرُ وَاحِدًا مَعَهَا فِي الْجَسَدِ؟ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا»^{١٧ ١٢} لَكِنْ مَنْ يَتَّخِذُ بِالرَّبِّ يَكُونُ وَاحِدًا مَعَهُ فِي الرُّوحِ.

١٨ فَتَجَنَّبُوا الزَّانِيَ. فَكُلُّ خَطِيئَةٍ أُخْرَى يُمْكِنُ أَنْ يَرْتَكِبَهَا الْمُؤْمِنُ هِيَ خَارِجُ جَسَدِهِ، أَمَّا الزَّانِي فَيُخَطِئُ ضِدَّ جَسَدِهِ هُوَ. ١٩ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيَاكِلُ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ، وَالَّذِي قَبِلْتُمُوهُ مِنْ اللَّهِ. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَا تَخْضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ؟ ٢٠ فَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللَّهُ بِثَمَنِ، فَجِدُّوا اللَّهَ بِاسْتِخْدَامِ أَجْسَادِكُمْ.

٧

الزَّوْجِ

١ أَمَّا الْآنَ فَسَأَجِيبُكُمْ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ تَسْأَلُونَنِي عَنْهَا. فَنَهَى سُؤَالَكُمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَلَّا يَتَزَوَّجَ. ٢ لَكِنْ هُنَاكَ خَطَرُ الزَّانِي. لِهَذَا لَتَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا. ٣ وَلْيُعْطِ الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ كُلَّ حُقُوقِهَا، وَلْتُعْطِ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا كُلَّ حُقُوقِهِ. ٤ لَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجَةِ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلزَّوْجِ. وَلَا سِيَادَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلزَّوْجَةِ. ٥ فَلَا يَحْرِمُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ مِنَ الْجِنْسِ، إِلَّا إِذَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى ذَلِكَ لِمُدَّةٍ مَحْدُودَةٍ، يَهْدَفُ تَكْرِيسَ نَفْسَيْكُمَا لِلصَّلَاةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عُدَا لِمُطَارَسَةِ حَيَاتِكُمَا الطَّبِيعِيَّةِ. وَهَذَا

ضُرُورِيٌّ لِّئَلَّا يُغْرِيكَ الشَّيْطَانُ بِارْتِكَابِ خَطِيئَةٍ، بِسَبَبِ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى ضَبْطِ
النَّفْسِ. ٦ أَقُولُ هَذَا سَائِحًا بِانْفِصَالِكُمَا لِفَتْرَةٍ مُّحَدَّدَةٍ، لَا أَمْرًا بِذَلِكَ.

٧ أَمَتَّنِي أَحْيَانًا لَوْ كَانَ جَمِيعُكُمْ مِثْلِي! لَكِن لِكُلِّ شَخْصٍ مَا وَهَبَهُ لَهُ اللهُ،
فَاللهُ يُعْطِي وَاحِدًا أَنْ يَبْقَى عَازِبًا، وَيُعْطِي آخَرَ أَنْ يَتَزَوَّجَ.

٨ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْأَرَامِلِ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ
يَبْقُوا بِلا زَوْجٍ مِثْلِي. ٩ لَكِن إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا،
لِأَنَّ الزَّوْاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُتَزَوِّجِينَ، فَإِنِّي أَمُرُّ،
لَا أَنَا بَلْ كَمَا عَلَّمَنَا الرَّبُّ، بِأَنْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَلَّا تَسْعَى إِلَى الطَّلَاقِ مِنْ زَوْجِهَا.
١١ لَكِنهَا إِذَا انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَعَلَيْهَا أَنْ تَبْقَى غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ أَنْ تَسْعَى إِلَى
التَّصَالُحِ مَعَ زَوْجِهَا. وَعَلَى الرَّجُلِ أَلَّا يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ.

١٢ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْبَقِيَّةِ فَأَقُولُ أَنَا، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُبَشِّرْ إِلَى ذَلِكَ، إِنْ كَانَ
أَخٌ مُؤْمِنٌ مُتَزَوِّجًا مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مُؤْمِنَةٍ تَوَافِقُ عَلَى الْعَيْشِ مَعَهُ، فَلَا يُطَلِّقُهَا.
١٣ وَإِذَا كَانَتْ أُخْتُ مُؤْمِنَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مِنْ رَجُلٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ يُوَافِقُ عَلَى الْعَيْشِ
مَعَهَا، فَلَا تَطْلُقْهُ. ١٤ فَالزَّوْجُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ بِاتِّحَادِهِ بِزَوْجَتِهِ الْمُؤْمِنَةِ.
وَالزَّوْجَةُ غَيْرِ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ بِاتِّحَادِهَا بِزَوْجِهَا الْمُؤْمِنِ. وَإِلَّا كَانَ أَبْنَاؤُكُمْ غَيْرَ
طَاهِرِينَ. إِلَّا أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ.

١٥ لَكِن إِذَا رَغِبَ الطَّرْفُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ فِي الطَّلَاقِ، فَلْيُطَلِّقْ. وَفِي هَذِهِ
الْحَالَةِ يَكُونُ الطَّرْفُ الْمُؤْمِنُ حَرًّا فِي أَنْ يُطَلِّقَ. فَقَدْ دَعَاكُمْ اللهُ إِلَى الْعَيْشِ

في سلام. ١٦ فكيف تعرفون المستقبل؟ أيها الزوجة، ربما ستكونين سبباً في خلاص زوجك. وأنت أيها الزوج، ربما ستكون سبباً في خلاص زوجتك.

عِشُوا كَمَا كُنْتُمْ يَوْمَ دَعَاكُمْ اللَّهُ

١٧ فليسلك كل واحد حسب الحالة التي اختارها له الرب، وكما كان عندما دعاه الله. هذا هو ما أمر به في كل الكنائس. ١٨ فهل بينكم من كان محتوناً عندما دعاه الله؟ فلا ينبغي على مثل هذا أن يخفي أمر اختتانه. وهل بينكم من دعاه الله وهو غير محتون؟ فلا ينبغي على هذا أن يختن. ١٩ فلا يهم أن يكون المؤمن محتوناً أو غير محتون، بل ما يهم هو أن يطع وصايا الله. ٢٠ فليبق كل واحد على الحال التي دعاه الله فيها. ٢١ فهل كنت عبداً حين دُعيت؟ فلا تنزع لذلك. لكن إن كان في إمكانك أن تتحرر، فانتبه الفرصة وتحرر. ٢٢ فمن هو في الرب الآن، لكنه كان عبداً عندما دعاه الرب، فقد صار عبداً للمسيح. ٢٣ لقد اشتراكم المسيح بتمن، فلا تعيشوا تحت عبودية بشر. ٢٤ إذاً، فليبق كل واحد أيها الإخوة على الحال التي دعاه الله فيها.

أَسْئَلَةٌ حَوْلَ الزَّوْجِ

٢٥ أما بالنسبة لغير المتزوجات، فليس لدينا أمر من الرب في ما يتعلق بهن. لكنني أقدم رأيي كشخص جدير بالثقة، لأن الرب رحمني. ٢٦ وأنا أرى ما يلي: بسبب الضيق الحالي، فإنه أفضل للإنسان أن يبقى بلا زواج

مِثْلِي. ٢٧ هَلْ أَنْتِ مُرْتَبِطٌ بِزَوْجَةٍ؟ فَلَا تَسْعَ إِلَى التَّحَرُّرِ مِنْهَا. هَلْ أَنْتِ
بِلا زَوْجَةٍ؟ فَلَا تَبْحَثِي عَنْ زَوْجَةٍ. ٢٨ لَكِنْ إِذَا تَزَوَّجْتِ، فَإِنَّكَ لَا تَرْتَكِبِينَ
بِذَلِكَ خَطِيئَةً. وَإِذَا تَزَوَّجْتِ فَتَأْتِي عِدْرَاءً، فَإِنَّهَا لَا تَرْتَكِبِينَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً.
لَكِنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ سَيَمُرُونَ بِمَتَاعِ جَسَدِيَّةٍ، وَأَنَا أَحَاوِلُ أَنْ أُجَنِّبَكُمْ هَذِهِ
الْمَتَاعَ.

٢٩ وَمَا أَحَاوِلُ أَنْ أَقُولَهُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ هُوَ أَنَّ الْوَقْتَ بَدَأَ يَنْقُذُ. فَمِنَ الْآنَ
فَصَاعِدَاءُ، عَلَى مَنْ لَهُمْ زَوَّجَاتٌ أَنْ يَعِيشُوا وَكَانَهُمْ بِلا زَوَّجَاتٍ. ٣٠ وَعَلَى
الَّذِينَ يَنْحُرُونَ أَنْ يَعِيشُوا وَكَانَهُمْ لَا يَنْحُرُونَ. وَعَلَى الْمَسْرُورِينَ أَنْ يَعِيشُوا
وَكَانَهُمْ غَيْرَ مَسْرُورِينَ. وَعَلَى مَنْ يَشْتَرُونَ أَنْ يَعِيشُوا وَكَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا.
٣١ وَعَلَى الَّذِينَ يَسْتَعْلُونَ مَا يَقْدِمُهُ الْعَالَمُ أَنْ يَعِيشُوا وَكَانَهُمْ لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ
شَيْئًا، فَهَذَا الْعَالَمُ فِي شَكْلِهِ الْحَالِي زَائِلٌ. ٣٢ فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا خَالِينَ
مِنْ كُلِّ هَمٍّ. فَالرَّجُلُ الْغَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ مَهْمٌ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَكَيْفِيَّةُ إِرْضَائِهِ. ٣٣ أَمَّا
الرَّجُلُ الْمُتَزَوِّجُ فَهُوَ مَهْمٌ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةُ إِرْضَاءِ زَوْجَتِهِ. ٣٤ وَلِهَذَا فَإِنَّ
اهْتِمَامَهُ مَوْزَعٌ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَالْفَتَاةُ الْغَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوْ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ،
تَهْتَمُ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَهِيَ تَحْرُصُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَّا
الْمَرَاةُ الْمُتَزَوِّجَةُ، فَهَتَمَةٌ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةُ إِرْضَاءِ زَوْجِهَا. ٣٥ وَأَنَا أَقُولُ
هَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ، لَا لِكِي أَضَعُ عَلَيْكُمْ قِيودًا، بَلْ لِتُرْتَبُوا حَيَاتَكُمْ تَرْتَبًا حَسَنًا
وَتَكْرِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِنِجْمَةِ الرَّبِّ دُونَ أَنْ يَلْهِيَكُمْ شَيْءٌ عَنِ ذَلِكَ.

٣٦ قَدْ يَرَى أَحَدُكُمْ أَنَّهُ لَا يَتَّخِذُ الْقَرَارَ الْمُنَاسِبَ نُجَاهَ خَطِيئَتِهِ، وَهِيَ قَدْ تَجَاوَزَتْ السِّنَّ الْمُنَاسِبَ لِلزَّوْجِ. فَلْيَتَزَوَّجَا، فَذَلِكَ لَيْسَ خَطِيئَةً. ٣٧ أَمَّا مَنْ لَا يَرَى حَاجَةً إِلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أَنْ يَفْعَلَ مَا يُرِيدُ. فَإِنْ عَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ خَطِيئَتَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ فَمَنْ يَتَزَوَّجَ خَطِيئَتَهُ يَحْسِنُ صِنْعًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ، يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ١٣.

٣٩ وَالْمَرْأَةُ مَرْتَبَةٌ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا، لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ فِي أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ نَشَاءٍ، عَلَى أَنْ تَخْتَارَ شَخْصًا يَنْتَمِي إِلَى الرَّبِّ. ٤٠ أَمَّا رَأْيِي فَهُوَ أَنَّهَا سَتَكُونُ أَسْعَدَ حَالًا إِذَا بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَيْضًا أَنَّ رُوحَ اللَّهِ فِيَّ.

٨

الذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ لِلْأَوْثَانِ

١ أَمَّا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَوْثَانِ، فَصَحِيحٌ قَوْلُكُمْ: «كُنَّا نَعْرِفُ!» لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَنْفُخُ النَّاسَ بِالْكَبْرِيَاءِ، أَمَّا الْحُبَّةُ فَتَبْنِيهِمْ. ٢ فَإِنْ ظَنَّ

الأعداد 36-38. ويمكن ترجمة هذا النص إلى ما يلي: 36 «قَدْ يَرَى أَحَدُكُمْ أَنَّهُ لَا يَتَّخِذُ الْقَرَارَ الْمُنَاسِبَ نُجَاهَ ابْنَتِهِ، وَهِيَ قَدْ تَجَاوَزَتْ السِّنَّ الْمُنَاسِبَ لِلزَّوْجِ. فَلْيَتَزَوَّجَا، فَذَلِكَ لَيْسَ خَطِيئَةً. 37 أَمَّا مَنْ لَا يَرَى حَاجَةً إِلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أَنْ يَفْعَلَ مَا يُرِيدُ. فَإِنْ عَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. 38 فَمَنْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُ يَحْسِنُ صِنْعًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ، يَفْعَلُ أَحْسَنَ.» مع ملاحظة العدد 26 الَّذِي يَبِينُ أَنَّ هَذَا «السَّبَبُ الضِّيقُ» الْاِقْتِصَادِي الَّذِي كَانَ سَائِدًا آنَ ذَاكَ.

أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَعْرِفُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَنْبَغِي. ٣ لَكِنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ
يَكُونُ مَعْرُوفًا مِنَ اللَّهِ.

٤ فَنَبِيٌّ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَكْلِ لَحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأوثَانِ، نَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
وَشَنْ حَقِيقِيٌّ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ آخَرَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ٥ نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَا
يُسَمَّى «الْهَلَّةَ»، سَوَاءٌ أَمَّا فِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّ هُنَاكَ «الْهَلَّةَ» كَثِيرِينَ
وَدُّرَابَاءَ كَثِيرِينَ. ٦ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لَنَا، فَلَا يُوجَدُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ، الَّذِي
مِنْهُ تَأْتِي كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَهُ نَحْيَا. وَلَا يُوجَدُ إِلَّا رَبُّ وَاحِدٌ، هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ
الَّذِي بِهِ تُوْجَدُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ نَحْيَا. ٧ لَكِنْ لَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ.
فَبَعْضُ النَّاسِ كَانُوا قَدْ عَتَادُوا عَلَى عِبَادَةِ الْاوثَانِ، فَعِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ
اللَّحْمِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ دُبْحٌ لَوْثَنٍ، يَشْعُرُونَ بِالذَّنْبِ لِأَنَّ صَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ.

٨ غَيْرَ أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْرِبُنَا مِنَ اللَّهِ. فَنَحْنُ لَا نَصِيرُ أَسْوَأَ إِنْ لَمْ نَأْكُلْ،
وَلَا نَكُونُ أَفْضَلَ إِنْ أَكَلْنَا. ٩ لَكِنْ انْتَبِهُوا لِئَلَّا يَصِيرَ حَقُّكُمْ فِي تَنَاوُلِ مِثْلِ
هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ سَبَبًا فِي تَعَثُّرِ الضُّعَفَاءِ. ١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، مَاذَا لَوْ رَأَى
أَحَدٌ ذُو صَمِيرٍ ضَعِيفٍ تَجَلَّسَ وَتَأْكَلَ فِي مَعْبَدِ الْاوثَانِ، أَلَا يَتَشَجَعُ صَمِيرُهُ
فَيَأْكُلُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْاوثَانِ؟ ١١ وَهَكَذَا تُوَدِّي مَعْرِفَتَكَ إِلَى تَدْمِيرِ
هَذَا الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ أَخُوكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ! ١٢ وَإِذَا تَخَطَّوْنَ فِي
حَقِّ إِخْوَتِكُمْ وَتَجَرَّحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ تَخَطَّوْنَ إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ.
١٣ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَتَسَبَّبُ فِي أَنْ يُخْطِئَ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ لِحْمًا مَرَّةً أُخْرَى
لِئَلَّا يُخْطِئَ أَخِي.

٩

حقوق بولس التي يتخلى عنها

١ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَمْ أَرِيسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ ثَمَرِي فِي الرَّبِّ؟^٢ وَإِنْ كَانَ آخَرُونَ لَا يَعْتَبِرُونِي رَسُولًا، فَإِنَّكُمْ تَعْتَبِرُونِي رَسُولًا. فَانْتُمْ الْخَلْمُ الَّذِي يُصَادِقُ عَلَيَّ رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ.

٣ وَدِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونِي هُوَ هَذَا: ٤ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ؟ ٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَصْطَحِبَ مَعِيَ زَوْجَةً مُؤْمِنَةً كَالرُّسُلِ الْآخَرِينَ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَبَطْرُسَ؟ ٦ أَمْ أَنَا، بَرْنَابَا وَأَنَا، الْوَحِيدَانِ اللَّذَانِ لَيْسَ لَنَا حَقٌّ فِي الْامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ لِنَكْسِبَ قُوَّتَنَا؟ ٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَتَجَنَّدُ عَلَيَّ نَفَقَتَهُ الْخَاصَّةَ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرعى قَطِيعًا مِنَ الْأَغْنَامِ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَلِيبِ الْقَطِيعِ؟

٨ الْعَلِيُّ أَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَسَبَ تَفْكِيرِ النَّاسِ فَقَطُّ؟ أَفَلَا تُتَقُولُ الشَّرِيعَةُ هَذَا أَيْضًا؟ ٩ إِذْ تُتَقُولُ شَرِيعَةُ مُوسَى: «لَا تُكْهَمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمْحَ.» ١٤ أَلَعَلَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالثِيرَانِ؟ ١٥ أَلَا يَقُولُ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ. فَالَّذِي يَحْرُثُ إِنَّمَا يَحْرُثُ عَلَيَّ رَجَاءَ الْحُصُولِ عَلَيَّ شَيْءٍ، وَالَّذِي يَدْرُسُ الْحُصُولَ يَدْرُسُ رَاجِيًا نَصِيبَهُ مِنْهُ. ١١ وَنَحْنُ زَرَعْنَا بِدَارًا رُوحِيًّا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهَلْ تَسْتَكْثِرُونَ أَنْ نَحْصِدَ أَشْيَاءَ مَادِيَّةٍ مِنْكُمْ؟ ١٢ فَإِنْ كَانَ آخَرُونَ يُشَارِكُونَ فِي هَذَا الْحَقِّ، أَفَلَا نَكُونُ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْهُمْ؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِدْ حَقًّا

هَذَا. بَلْ إِنَّا نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نَضَعَ عَائِقًا فِي طَرِيقِ الْبِشَارَةِ عَنِ الْمَسِيحِ.
 ١٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْهَيْكَلِ يَحْصُلُونَ عَلَى طَعَامِهِمْ مِنَ الْهَيْكَلِ؟
 أَلَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بِانْتِظَامٍ عِنْدَ الْمَذْبَحِ يَشْتَرِكُونَ مَعًا فِي مَا
 يُقَدَّمُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ١٤ وَبِالْمِثْلِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ بِأَنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالْبِشَارَةِ،
 يَعِيشُونَ مِنْهَا.

١٥ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْتَفِدْ مِنْ أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَلَمْ أَكْتُبْ هَذَا أَمَلًا
 فِي أَنْ يَتَحَقَّقَ لِي هَذَا، لِأَنِّي أَفْضَلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَنْتَزِعَ أَحَدٌ مِنِّي سَبَبَ
 افْتِخَارِي. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَنُ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لِي فَضْلٌ، لِأَنَّ هَذَا
 هُوَ وَاجِبِي. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشُرُ! ١٧ فَلَوْ كُنْتُ أَنَا الَّذِي اخْتَرْتُ
 هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِنَفْسِي، لَكُنْتُ أَسْتَحِقُّ مُكَافَأَةً. لَكِنْ لَيْسَ لِي خِيَارٌ، فَأَنَا
 أَقُومُ بِمِهْمَةٍ كَلَّفَنِي بِهَا اللَّهُ. ١٨ إِذَا مَا هِيَ مُكَافَأَتِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟ إِنَّهَا إِعْلَانُ
 الْبِشَارَةِ مَجَانًا، لِئَلَّا أَسْتَحْدِمَ حَقِّي فِي الْحُصُولِ عَلَى أَجْرٍ مِنَ التَّبَشِيرِ.

١٩ صَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ وَلَسْتُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَحَدٍ، إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي خَادِمًا
 لِجَمِيعِ النَّاسِ لِكِي أَرْبِحَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ. ٢٠ فَقَدْ صِرْتُ لِلْيَهُودِ كِيَهُودِيٍّ لِكِي
 أَرْبِحَ الْيَهُودَ. صِرْتُ لِلَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ كَمَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، رُغْمَ أَنِّي
 لَسْتُ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أَرْبِحَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. ٢١ وَصِرْتُ
 لِلَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ كَمَنْ هُوَ بِلَا شَرِيعَةٍ، رُغْمَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا شَرِيعَةِ اللَّهِ، لِأَنِّي
 خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. وَهَدَفِي هُوَ أَنْ أَرْبِحَ الَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ. ٢٢ صِرْتُ
 لِلضُّعْفَاءِ ضَعِيفًا لِكِي أَرْبِحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، لِكِي أَرْبِحَ

بَعْضَ النَّاسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةً. ٢٣ وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ بَشَارَةِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ أُشْتَرِكَ فِي بَرَكَاتِهَا.

٢٤ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْعِدَائِينَ فِي الْمِيدَانِ يُشَارِكُونَ كُلَّهُمْ فِي السَّبَاقِ، وَوَاحِدٌ فَقَطُّ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَارْكُضُوا أَنْتُمْ لِكَيْ تَفُوزُوا. ٢٥ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنَافِسٍ يُخَضِّعُ نَفْسَهُ لِلتَّدْرِيْبِ الصَّارِمِ. وَهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا لِكَيْ يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ فَانٍ، أَمَّا نَحْنُ فَسَنَفُوزُ بِإِكْلِيلٍ لَا يَفْنَى. ٢٦ هَكَذَا إِذَا أَنَا أَرْكُضُ كَمُتَسَابِقٍ لَدَيْهِ هَدَفٌ. وَهَكَذَا أَلَاكُمْ، لَا كَمَنْ يُسَدِّدُ ضَرْبَاتٍ فِي الْهَوَاءِ، ٢٧ بَلْ أَقْسُو عَلَى جَسَدِي وَأَخْضِعْهُ، لِئَلَّا أَصِيرَ أَنَا نَفْسِي، بَعْدَ أَنْ بَشَّرْتُ الْآخَرِينَ، غَيْرَ مُؤَهَّلٍ لِنَوَالِ الْجَائِزَةِ!

١٠

مِثَالٌ مِنْ تَارِيخِ الشَّعْبِ الْقَدِيمِ

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ بِأَنَّ آبَاءَنَا كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ. وَعَبَرُوا جَمِيعًا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ. ٢ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا فِي السَّحَابَةِ ١٥ وَفِي الْبَحْرِ خَاضِعِينَ لِمُوسَى. ٣ وَأَكَلُوا جَمِيعًا الطَّعَامَ الرُّوحِيَّ نَفْسَهُ. ٤ وَشَرَبُوا جَمِيعًا الشَّرَابَ الرُّوحِيَّ نَفْسَهُ. فَقَدْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنَ الصَّخْرَةِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَتَّبِعُهُمْ،

وَكَانَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحَ. ٥ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ عَنْ أَكْثَرِهِمْ، فَفَتَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ.

٦ وَقَدْ حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ مِثَالًا لَنَا، لِئَلَّا نَكُونَ مِمَّنْ يَشْتَهُونَ أُمُورًا شَرِيئَةً مِثْلَهُمْ. ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةَ أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ بَعْضُ مِنْهُمْ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيُرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.» ١٦ ٨ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَزْنِي كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا أَمْوَاتًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ! ٩ وَأَنْ لَا نُجْرِبَ الْمَسِيحَ، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَفَتَلْتَهُمُ الْحَيَاتِ. ١٠ وَلَا تَسْذَمْرُوا، كَمَا فَعَلَ بَعْضُ مِنْهُمْ، فَأَمَاتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكَةُ. ١١ حَدَّثَتْ لَهُمْ هَذِهِ مِثَالًا لَنَا، وَكُتِبَتْ مِنْ أَجْلِ تَحْذِيرِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَدْرَكْتَنَا نِهَايَةُ الْعَصْرِ.

١٢ فليحذر من يظن أنه ثابت لئلا يسقط. ١٣ لم تصبحم تجربة لا تأتي على غيركم من البشر، لكن يمكنكم أن تثقوا بالله الذي لا يسمح بأن تجربوا فوق طاقتكم، بل يوفر مع التجربة منفذاً، لكي تقدرُوا أن تحتملوا.

١٤ وَخُلَاصَةُ الْحَدِيثِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ، اهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. ١٥ أَنَا أُحَدِّثُكُمْ كَعُقْلَاءَ، فَاحْكُمُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ. ١٦ أَلَيْسَتْ كَأَسِّ الْبَرَكَةِ ١٧ الَّتِي نَبَارِكُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِهَا، هِيَ أَنْ نَشْرِكَ مَعًا فِي دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلَيْسَ

١٦ ١٠:٧

جلس ... أنفسهم. من كتاب الخروج 32: 6.

١٧ ١٠:١٦

كأس البركة. كأس النبيذ التي يشرب منها المؤمنون بالمسيح أثناء ممارسة ما يُسمى «العشاء الرباني»

الخبزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، هُوَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَالرَّغِيفُ الْوَاحِدُ مِنْ الْخَبْزِ يَعْنِي أَنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ نَتَلَفُ جَسَدًا وَاحِدًا، لِأَنَّ لَنَا جَمِيعًا نَصِيبًا فِي الرَّغِيفِ.

١٨ تَأْمَلُوا مَا يَفْعَلُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَاخَ، هُمْ مُشَارِكُونَ فِي الْمَذْبَحِ؟ ١٩ فإِذَا أَعْنِي بِهَذَا؟ هَلْ أَعْنِي أَنَّ لِلطَّعَامِ الْمَذْبُوحِ لِلأَوْثَانِ قِيمَةً، أَوْ أَنَّ لِلوَتْنِ قِيمَةً؟ ٢٠ لا، بَلْ مَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنَّ مَا يُضْحِي بِهِ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ فَإِنَّمَا يُضْحُونَ بِهِ لِلأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، لا لِلَّهِ! وَأَنَا لا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا شُرَكَاءَ الأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. ٢١ فَلا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضًا. وَلا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضًا. ٢٢ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْوُلُ أَنْ نُبَيِّرَ غَيْرَةَ الرَّبِّ؟ ١٨؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟ فَاسْتخدمُوا حُرِيَّتَكُمْ لِجِدِّ اللّهِ.

٢٣ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَافِعًا. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبَغِي. ٢٤ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ لا يَنْظُرَ إِلَى مَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ، بَلْ إِلَى مَصَالِحِ الآخَرِينَ. ٢٥ كُلُّوا كُلَّ مَا يُبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ دُونَ اسْتِفسَارٍ عَنْ أَصْلِهِ. ٢٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكٌ لِلرَّبِّ.» ١٩

وَفَقًا لِمَا جَاءَ فِي لَوْقَا 22: 14-20.

١٨: ٢٢: ١٠

غيرة الرب. انظر كتاب التثنية 32: 16، 17.

٢٧ وَإِذَا دَعَاكَ شَخْصٌ غَيْرٌ مُؤْمِنٍ إِلَى طَعَامٍ، وَقَبِلْتَ الدَّعْوَةَ، فَكُلْ أَيَّ شَيْءٍ يُوَضَعُ أَمَامَكَ. وَلَا تَطْرَحْ أَسْئَلَةً عَنِ اللَّحْمِ تَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ. ٢٨ لَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ: «هَذَا لَحْمٌ قَدِمَ ذَبِيحَةً لِلْأَوْثَانِ»، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ، مِنْ أَجْلِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْبَرَكَ، وَمِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ٢٩ لَا ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرَ الشَّخْصِ الْآخَرَ. وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الْوَحِيدُ، إِذْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَيَّدَ حُرِّيَّتِي ضَمِيرَ شَخْصٍ آخَرَ. ٣٠ وَبِمَا أَنِّي أَكَلْتُ شَاكِرًا، فَلِهَذَا يُوجَّهُ إِلَيَّ الْإِتِّقَادُ بِسَبَبِ شَيْءٍ أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهِ؟

٣١ فَإِنْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ، أَوْ مَهْمَا فَعَلْتُمْ، فَافْعَلُوهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. ٣٢ وَلَا تَضَعُوا عَقَبَاتِ أَمَامِ الْيَهُودِ وَلَا أَمَامِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَوْ أَمَامِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ. ٣٣ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا لِإِرْضَاءِ الْجَمِيعِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ مُمَكِّنَةٍ، غَيْرَ سَاعٍ إِلَى مَا فِيهِ مَصْلَحَتِي بَلْ مَصْلَحَةَ الْجَمِيعِ، رَاجِيًا أَنْ يَخْلُصُوا.

١١

١ تَمَثَّلُوا لِي كَمَا أَمَثَلُ أَنَا أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

الْخُضُوعُ لِلسُّلْطَاتِ

٢ وَإِنِّي أَمَدَحُكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونِي عَلَى الدَّوَامِ، وَلَا تَكْفُرُ مَتَمَسِّكُونَ بِالتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. ٣ لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ كُلِّ رَجُلٍ، وَأَنَّ الرَّجُلَ ٢٠ هُوَ رَأْسُ الْمَرَأَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ رَأْسُ الْمَسِيحِ. ٤ فَكُلُّ رَجُلٍ

يُصَلِّيْ أَوْ يَتَّبِعُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهُوَ مُغَطِّي الرَّأْسِ يَهَيِّنُ رَأْسَهُ، أَيِ الْمَسِيحِ.
 ٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّيْ أَوْ تَتَّبِعُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ تَهَيِّنُ رَأْسَهَا،
 وَهِيَ أَشْبَهُ تَمَامًا بِامْرَأَةٍ مَحْلُوقَةِ الرَّأْسِ. ٦ فَإِذَا لَمْ تُغَطِّ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهَا
 تَكُونُ كَمَنْ قَصَّتْ شَعْرَهَا كُلَّهُ! لَكِنْ مَا دَامَ امْرَأَةً مَعِيًّا أَنْ تَحَقِّقَ الْمَرْأَةُ أَوْ أَنْ
 تَقْصَّ شَعْرَ رَأْسِهَا كُلَّهُ، فَإِنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيْهَا أَنْ تُغَطِّيَ رَأْسَهَا.

٧ أَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُغَطِّيَ رَأْسَهُ، لِأَنَّهُ يَعْكُسُ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ،
 وَالْمَرْأَةُ تَعْكُسُ صُورَةَ الرَّجُلِ. ٨ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَأْتِ مِنَ الْمَرْأَةِ،
 بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ
 الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تُغَطِّيَ الْمَرْأَةُ
 رَأْسَهَا كَعَلَامَةٍ تُبَيِّنُ أَنَّهَا تَحْتَ سُلْطَانِ، وَلِأَجْلِ الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا.

١١ غَيْرَ أَنَّهُ فِي الرَّبِّ، لَا الْمَرْأَةُ مُسْتَقِلَّةٌ عَنِ الرَّجُلِ، وَلَا الرَّجُلُ مُسْتَقِلٌّ
 عَنِ الْمَرْأَةِ. ١٢ فَكَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ أَيْضًا يُولَدُ مِنَ
 الْمَرْأَةِ. لَكِنْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ.

١٣ فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي هَذَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِكُمْ: أَيَلِيقُ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ لِلَّهِ
 عَلْنَا وَهِيَ مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤ أَلَا تَعْلَمُكَ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّهُ عَارٌ عَلَى الرَّجُلِ
 أَنْ يُطِيلَ شَعْرَهُ؟ ١٥ أَمَّا الشَّعْرُ الطَّوِيلُ فَجَدُّ لِلْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ لَهَا كَغِطَاءٍ
 طَبِيعِيٍّ. ١٦ لَكِنْ يَبْدُو أَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ أَنْ يُجَادِلَ، أَمَّا نَحْنُ وَجَمِيعُ كَنَائِسِ

اللَّهُ فَلَيْسَتْ لَنَا هَذِهِ الْعَادَةُ.

العشاء الربانيّ

١٧ أما بخصوص المسألة التالية، فلا أمدحكم! لأن اجتماعاتكم تضرُّكم أكثر مما تنفعكم! ١٨ أولاً، أسمع أنه كلما اجتمعتم ككنيسة، تحصل بينكم انقسامات، وأنا أصدق بعض ما أسمع. ١٩ إذ لا بد أن تكون بينكم شقاقات، لكي يظهر أولئك الذين يفعلون الصواب!

٢٠ حين تجتمعون معاً، فإنكم لا تأكلون حقاً العشاء الربانيّ. ٢١ لأنكم حين تأكلون، يسارع كل واحد إلى تناول عشاءه الذي أحضره لنفسه، فيجوع واحد ويسكر آخر! ٢٢ أليست لكم بيوت تأكلون فيها؟ أم أنكم تحتقرون كنيسة الله وتخرجون الفقراء؟

فإذا أقول لكم؟ هل أمدحكم؟ ليس هناك ما أمدكم به في هذه المسألة. ٢٣ فقد تسلّمت من الربّ التعليم نفسه الذي سلّمتم إياه، وهو أنه في الليلة التي تعرّض فيها الربُّ يسوع للخيانة، أخذ خبزاً، ٢٤ وشكر الله ثمّ قسمه وقال: «هذا هو جسدي الذي أعطيه لكم. اعملوا هذا تذكّراً لي.»

٢٥ وعاد فتناول كأس النبيذ بعدما تعشوا وقال: «هذه الكأس هي كأس العهد الجديد الذي يقطع بدمي. فكلها شربتم هذا الشراب، اشرّبوه تذكّراً

لي.» ٢٦ فَكَلَّمَا أَكَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَشَرِبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ، فَإِنَّكُمْ تَدْعَوْنَ مَوْتَ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ ثَانِيَةً.

٢٧ فَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرَبُ كَأْسَ الرَّبِّ، بِأَسْلُوبٍ غَيْرِ لَائِقٍ، يَكُونُ مُخْطِئًا ضِدَّ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ لَكِنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَفْحَصَ نَفْسَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبَ الْكَأْسِ. ٢٩ فَمَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرَبُ الْكَأْسَ دُونَ أَنْ يَهْتَمَّ بِأَوْلِيَّكَ الَّذِينَ هُمْ جَسَدُ الرَّبِّ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً عَلَيْهِ. ٣٠ لِذَلِكَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا.

٣١ لَكِنْ إِنْ حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، فَلَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْنَا. ٣٢ وَعِنْدَمَا يُحَكَّمُ الرَّبُّ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ يُؤَدِّبُنَا، لِكَيْلَا نَدَانَ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْعَالَمِ.

٣٣ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِلاَّكْلِ، لِيَنْتَظِرَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. ٣٤ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ جَائِعًا حَقًّا، فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا تَتَعَرَّضُوا إِلَى دَيْنُونَةٍ نَتِيجَةً لِاجْتِمَاعَاتِكُمْ هَذِهِ. أَمَّا الْأُمُورُ الْآخَرَى فَسَأَقُومُ بِتَبْصُوبِهَا حِينَ آتِي.

١٢

مَوَاهِبُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

١ وَالآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَبْقُوا فِي جَهْلٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ، كُنْتُمْ مُضِلِّينَ وَمُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أوثَانٍ خَرَسَاءَ. ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ

يُمْكِنُ أَنْ يَلْعَنَ يَسُوعُ! وَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ»، إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

٤ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ لَكِنَّمَا مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ. ٥ وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الْخِدْمَاتِ، وَلَكِنَّمَا نَخْدِمُ الرَّبَّ نَفْسَهُ. ٦ وَهُنَاكَ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا اللَّهُ، لَكِنَّ اللَّهُ نَفْسَهُ هُوَ الْعَامِلُ فِيْنَا جَمِيعًا لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ.

٧ وَتُعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مَوْهَبَةٌ لِإِظْهَارِ الرُّوحِ لِلنَّفْعَةِ. ٨ فَيُعْطَى لِوَاحِدٍ بِالرُّوحِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحِكْمَةٍ، وَيُعْطَى لِآخَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَعْرِفَةِ الرُّوحِ نَفْسِهِ. ٩ وَيُعْطَى لِآخَرَ إِيمَانٌ مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ، وَلِآخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ مِنَ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠ وَلِآخَرَ قُوَّاتٌ مُعْجِزِيَّةٌ، وَلِآخَرَ التَّنْبُؤُ، وَلِآخَرَ الْقُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلِآخَرَ التَّكَلُّمَ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلَفَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ، وَلِآخَرَ تَفْسِيرُ هَذِهِ اللُّغَاتِ. ١١ لَكِنَّ الرُّوحَ الْوَاحِدَ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي يُحَقِّقُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، مُخَصِّصًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ مَا يَشَاءُ.

جَسَدُ الْمَسِيحِ

١٢ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْجَسَدِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. وَرَغْمَ كَثْرَةِ الْأَعْضَاءِ، فِيهَا تُشَكِّلُ جَسَدًا وَاحِدًا. وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى جَسَدِ الْمَسِيحِ أَيْضًا. ١٣ فَقَدْ تَعَمَّدْنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِكَيْ نَصِيرَ جُزْءًا مِنَ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، يَهُودًا كَمَا أُمَّ غَيْرِ يَهُودٍ، عِبِيدًا أُمَّ أَحْرَارًا. كَمَا سَقِينَا جَمِيعًا رُوحًا وَاحِدًا.

١٤ وَجَسَدُ الْإِنْسَانِ لَا يَتَأَلَّفُ مِنْ عَضْوٍ وَاحِدٍ، بَلْ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. ١٥ لِنَفْرِضْ أَنَّ الْقَدَمَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ يَدًا. لِذَلِكَ لَا أَتَمِّي إِلَى الْجَسَدِ.»

أَيْفَقْدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟ ١٦ وَلَنْفَرِضَ أَنَّ الْأُذُنَ قَالَتْ: أَنَا لَسْتُ عَيْنًا. لِذَلِكَ لَا أَتَّبِي إِلَى الْجَسَدِ.» أَيْفَقْدُهَا هَذَا انْتِمَاءَهَا إِلَى الْجَسَدِ؟ ١٧ فَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عِيونًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَّةُ السَّمْعِ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ آذَانًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَّةُ السَّمِّ؟ ١٨ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ حَسَبَ مَا رَأَى مُنَاسِبًا. ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ عُضْوًا وَاحِدًا، فَأَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ لَكِنْ هُنَاكَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَهُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ.

٢١ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ»، وَلَا يَسْتَطِيعُ الرَّأْسُ أَنْ يَقُولَ لِلْقَدَمَيْنِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا»، ٢٢ بَلْ إِنَّ الْأَعْضَاءَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أضعَفَ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرْوِيَّةٌ جِدًّا. ٢٣ وَالْأَعْضَاءُ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا الْأَقْلَ مَنزِلَةً، هِيَ الَّتِي نُعَامِلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْبَرَ. وَأَعْضَاؤُنَا الَّتِي لَا نُزِيدُ إِبرَازَهَا، هِيَ الَّتِي نُؤَلِّيهَا اهْتِمَامًا أَعْظَمَ.

٢٤ أَمَا أَعْضَاؤُنَا الْأَكْثَرُ اعْتِبَارًا فَلَا نَحْتَاجُ إِلَى مُعَامَلَةٍ كَهَذِهِ. فَقَدْ شَكَّلَ اللَّهُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ مَعًا بِطَرِيقَةٍ تُضْفِي كِرَامَةً أَكْبَرَ عَلَى الْعُضْوِ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى الْكِرَامَةِ. ٢٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَكُونَ هُنَاكَ آيَةٌ انشِقَاقَاتٍ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا. ٢٦ فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَعْضَاءِ مُكْرَمًا، فَكُلُّ الْأَعْضَاءِ تَكْرَمُ مَعَهُ.

٢٧ وَهَكَذَا أَنْتُمْ، جَسَدُ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ، وَأَعْضَاؤُهُ فَرْدًا فَرْدًا. ٢٨ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الرَّسُلَ فِي الْكَنِيسَةِ أَوْلَى، وَالْأَنْبِيَاءَ ثَانِيًا، وَالْمُعَلِّمِينَ ثَالِثًا، ثُمَّ الَّذِينَ

يُجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ، ثُمَّ الَّذِينَ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، ثُمَّ مُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِينَ، ثُمَّ مَوَاهِبُ الْقِيَادَةِ، ثُمَّ التَّكَلُّمُ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ. ٢٩ الْعَلَّ الْجَمِيعِ رُسُلٌ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعِ أَنْبِيَاءُ، الْعَلَّ الْجَمِيعِ مُعَلِّمُونَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعِ يُجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٣٠ الْعَلَّ الْجَمِيعِ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعِ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى؟ الْعَلَّ الْجَمِيعِ يَتَمَتَّعُونَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَفْسِيرِ تِلْكَ اللُّغَاتِ؟ ٣١ لَكِنْ اسْعُوا إِلَى مَوَاهِبِ الرُّوحِ الْعَظْمَى. وَالآنَ سَأُرِيكُمْ أَفْضَلَ طَرِيقٍ:

١٣

الحِجَّةُ

١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، أَكُونُ مِثْلَ جَرَسٍ مُرْجَجٍ أَوْ صَنْجٍ مُنْفَرٍ. ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ كُلَّ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَكَانَ لِي الْإِيمَانُ الْكَافِي لِأَحْرَاكِ الْجِبَالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لَا شَيْءَ. ٣ وَإِنْ كُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا أَمْلِكُ لِإِطْعَامِ الْمُحْتَاجِينَ، وَإِنْ ضَحَيْتُ بِجَسَدِي إِلَى حَدِّ الْإِفْتِخَارِ، ٢٢ وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَلَا أَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.

٤ الحِجَّةُ تَصِيرُ

الحِجَّةُ تُشْفِقُ.

الحِجَّةُ لَا تَحْسُدُ.

المحبة لا تتباهى.

المحبة لا تنتفخ بالكبرياء،

ولا تتصرف دون لياقة.

المحبة لا تسعى إلى تحقيق غاياتها الشخصية.

المحبة ليست سريعة الاحتياج،

ولا تحفظ سخلاً للإساءات.

٦ المحبة لا تفرح بالشر،

بل تفرح بالحق.

٧ المحبة تحمي دائماً،

وتؤمن دائماً،

وترجو دائماً،

وتحتمل دائماً.

٨ المحبة لا تموت.

أما مواهب النبوة، فستوضع جانباً، ومواهب التكلم بلغات أخرى،

ستتوقف. ومواهب المعرفة ستوضع جانباً. ٩ فَعَرَفْنَا الْآنَ جُزْئِيَّةً، وَنَوَاتِنَا

جُزْئِيَّةً. ١٠ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي الْكَامِلُ، سَيُلغَى مَا هُوَ جُزْئِيٌّ.

١١ عِنْدَمَا كُنْتُ طِفْلاً، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَطِفْلِ، وَأُفَكِّرُ كَطِفْلِ، وَأَفْهَمُ

كَطِفْلِ. أَمَّا الْآنَ، وَقَدْ صِرْتُ رَجُلًا نَاضِجًا، فَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ طُرُقِ الطُّفُولَةِ.

١٢ فَحَنُ الْآنَ نَرَىٰ اِنْعِكَاسًا بِاهْتَابًا فِي مِرَاةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الْكَامِلُ، سَنَرَىٰ وَجْهًا لُوْجِهِ. الْآنَ مَعْرِفَتِي جُزْئِيَّةٌ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا يَعْرِفُنِي اللهُ.

١٣ أَمَا الْآنَ، فَلْتَثْبُتْ هَذِهِ الْأُمُورُ الثَّلَاثَةُ:

الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبَّةُ،
لَكِنَّ أَعْظَمَهَا الْحُبَّةُ.

١٤

المَوَاهِبُ هِيَ لِمَنْفَعَةِ الْكَنِيسَةِ

١ اسْعُوا وِرَاءَ الْحُبَّةِ، وَتَشَوْقُوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ بِإِخْلَاصٍ، وَلَا سِيَّمَا مَوْهَبَةَ التَّنْبُؤِ. ٢ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ، بَلِ اللهُ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ. فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ بِالرُّوحِ. ٣ أَمَا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَيَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءَ تَبْنِي وَتُشَجِّعُ وَتُعْزِي الْأَخْرِينَ. ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى يَبْنِي نَفْسَهُ، أَمَا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا.

٥ وَأَنَا أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ جَمِيعًا مَوْهَبَةُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ، لَكِنِّي أَوَدُّ أَكْثَرَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا. فَمَنْ يَتَنَبَّأُ أَكْثَرَ فَائِدَةٌ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، إِلَّا إِذَا كَانَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى لَهُ مَوْهَبَةُ تَفْسِيرِ مَا يَقُولُهُ، فَهَذَا تَبْنِي الْكَنِيسَةَ كُلَّهَا.

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ أَتَيْتُمْ مُتَكَلِّمًا بِلُغَاتٍ أُخْرَى، فَكَيْفَ سَأُفِيدُكُمْ إِلَّا إِذَا تَكَلَّمْتُمْ بِإِعْلَانٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ؟ ٧ كَذَلِكَ الْآلَاتُ الْمَوْسِقِيَّةُ

الخالِيةُ مِنَ الْحَيَاةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ تَمَيِّزٌ وَاضِحٌ بَيْنَ النَّعْمَاتِ الَّتِي تُطَلَّقُهَا، كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُمَيِّزَ اللَّحْنَ الَّذِي يُعْرَفُ عَلَى النَّايِ أَوْ الْقِيثَارِ؟^٨ وَإِذَا أَصْدَرَ الْبُوقَ صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمِنْ الَّذِي سَبَّحْتُ نَفْسَهُ لِلْمَعْرَكَةِ؟^٩ كَذَلِكَ إِنْ لَمْ يُصْدِرْ لِسَانَكُمْ كَلَامًا مَفْهُومًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا قُلْتُمُوهُ؟ لِأَنَّكُمْ عِنْدَئِذٍ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ. ١٠ لَا شَكَّ أَنَّ هُنَاكَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَالَمِ، وَجَمِيعُهَا لَهَا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مَعْنَى اللُّغَةِ، سَأَكُونُ مِثْلَ الْأَجْنَبِيِّ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ، وَسَيَكُونُ الْمُتَكَلِّمُ أَجْنَبِيًّا عِنْدِي أَيْضًا.

١٢ وَهَكَذَا أَنْتُمْ. فِيمَا أَنْتُمْ مُتَشَوِّقُونَ لِامْتِلَاكِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اجْتَهِدُوا أَنْ تَتَفَقَّهُوا فِيهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الْكَنِيسَةِ. ١٣ فَعَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، أَنْ يُصَلِّيَ طَالِبًا مُوَهِّبَةً تَفْسِيرِ اللُّغَةِ أَيْضًا. ١٤ فَإِنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تُصَلِّي، وَأَمَّا عَقْلِي فَيَكُونُ خَامِلًا. ١٥ فَمَا الْعَمَلُ إِذَا؟ سَأُصَلِّي بَرُوحِي، وَسَأُصَلِّي بِعَقْلِي أَيْضًا. سَأُرَنِّمُ بَرُوحِي، وَسَأُرَنِّمُ بِعَقْلِي أَيْضًا. ١٦ فَإِنْ حَمَدَتِ اللَّهُ بَرُوحًا فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ كَلَامَكَ أَنْ يَقُولَ: «آمِينَ»؟ وَهُوَ لَمْ يَفْهَمْ مَا قُلْتَهُ. ١٧ رُبَّمَا تَشْكُرُ اللَّهُ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، لَكِنَّ الشَّخْصَ الْآخَرَ لَا يَبْنِي.

١٨ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعًا. ١٩ لِكِنِّي أَفْضَلُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْكَنِيسَةِ أَنْ أَتَكَلَّمُ نَحْسَ كَلِمَاتٍ مُسْتَعْدَمًا عَقْلِي لِأَعْلَمَ الْآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَتَكَلَّمُ عَشْرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ أُخْرَى! ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، لَا

تَكُونُوا أَطْفَالًا فِي تَفْكِيرِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَبْرِيَاءَ كَالْأَطْفَالِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ.
أَمَّا فِي تَفْكِيرِكُمْ، فَكُونُوا نَاضِحِينَ. ٢١ تَقُولُ الشَّرِيعَةُ:

«بِأَناسٍ يَتَكَلَّمُونَ لُغَاتٍ أُخْرَى،

وَيُشْفَاهُ أَجَانِبَ،

سَأَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَصْغُوا إِلَيَّ.» ٢٢

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ.

٢٢ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ التَّكَلَّمَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى هُوَ عَلَامَةٌ دِينُونَةٍ ضِدَّ غَيْرِ
المُؤْمِنِينَ، لَا ضِدَّ المُؤْمِنِينَ. أَمَّا التَّنْبُؤُ فَعَلَامَةٌ بَرَكَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، لَا لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.
٢٣ فَلْنَفْرِضْ أَنَّ الكَنِيسَةَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ مَعًا، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ
أُخْرَى، ثُمَّ دَخَلَ غَرْبَاءُ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَنْ يَقُولُوا إِنَّكُمْ مَجَانِينُ؟ ٢٤ لَكِنْ
إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ عِنْدَ دُخُولِ شَخْصٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ أَوْ غَرِيبٍ، فَإِنَّهُ سَيُؤَخَّرُ
مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَسَتُدِينُهُ أَقْوَاهُمْ. ٢٥ سَتُكشَفُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ، فَيَجْثُو
وَيَعْبُدُ اللهَ وَيَقُولُ: «حَقًّا إِنَّ اللهَ موجودٌ بَيْنَكُمْ!»

كُلُّ شَيْءٍ لِبِنِيَانِ الكَنِيسَةِ

٢٦ فَمَا الْعَمَلُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ، لِيَكُنْ لِوَاحِدٍ مِنْكُمْ مَزْمُورٌ
وَلَاخَرُ تَعْلِيمٌ، وَلَاخَرُ إِعْلَانٌ، وَلِيَتَكَلَّمَ آخَرٌ بِلُغَةٍ أُخْرَى، وَيُفَسِّرَ آخَرَ تِلْكَ اللُّغَةَ.

فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْرِيَ كُلُّ شَيْءٍ لِنِيَانِ الْكَنِيسَةِ. ٢٧ فَعِنْدَمَا تَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى فِي الْكَنِيسَةِ، لِيَتَكَلَّمِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ. وَلِيَتَكَلَّمُوا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. وَلِيُتَرْجَمَ وَاحِدٌ مَا يُقَالُ. ٢٨ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَرْجَمُ، فَلْيَصِمِ الْمُتَكَلِّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى فِي الْاجْتِمَاعِ، وَلِيَصِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ. ٢٩ وَلِيَتَكَلَّمِ نِيَّانًا أَوْ ثَلَاثَةً، وَلِيَمْتَحِنِ الْآخَرُونَ مَا يَقُولُونَهُ. ٣٠ وَإِذَا تَلَقَى شَخْصٌ آخَرَ جَالِسًا إِعْلَانًا مِنَ اللَّهِ، فَلْيَصِمِ مَنْ كَانَ يَتَنَبَّأُ. ٣١ إِذَا يُمْكِنُكُمْ جَمِيعًا أَنْ تَتَنَبَّأُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِدَوْرِهِ. وَهَذَا تَتَعَلَّمُونَ جَمِيعًا وَتَتَشَجَعُونَ جَمِيعًا. ٣٢ فَأُرَوِّحُ الْأَنْبِيَاءَ خَاضِعَةً لِلْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ وَاللَّهُ لَا يَصْنَعُ الْفَوْضَى بِلِ السَّلَامِ.

وَكَمَا هُوَ الْحَالُ فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، ٣٤ يَنْبَغِي أَنْ تَصِمَ النِّسَاءُ فِي الْاجْتِمَاعَاتِ. إِذْ لَيْسَ مَسْمُوحًا لهنَّ بِأَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ لِيُظْهِرَنَّ خُضُوعًا، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا. ٣٥ وَإِذَا أُرِدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَعَلِيهِنَّ أَنْ يَنْتَظِرْنَ حَتَّى يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْتِ وَيَسْأَلْنَ أَزْوَاجَهُنَّ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَنْ تَتَكَلَّمَ الْمَرْأَةُ فِي الْاجْتِمَاعِ.

٣٦ فَهَلْ أَنْتُمْ مَصْدَرُ كَلِمَةِ اللَّهِ؟ أَمْ وَصَلَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ؟ ٣٧ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ نَبِيًّا، أَوْ لَدَيْهِ مَوْهَبَةٌ رُوحِيَّةٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَدْرِكَ أَنَّ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ. ٣٨ وَإِنْ كَانَ يَتَجَاهَلُ هَذَا، فَاللَّهُ يَتَجَاهَلُهُ! ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَشَوَّقُوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَتَمَنَّعُوا أَحَدًا مِنَ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ. ٤٠ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَنِظَامٍ.

١٥

البشارة بالمسيح

١ وَالآن أودُّ أَنْ أُذَكِّرْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِالْبِشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، وَتَلَقَيْتُمُوهَا، وَأَنْتُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِيهَا بِقُوَّةٍ. ٢ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي بَوَاسِطَتِهَا أَنْتُمْ مُخْصَوْنَ أَيْضًا، مَا دُمْتُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا. وَإِلَّا فَيَنْتَقِمُ تَكُونُونَ قَدْ آمَنْتُمْ بِلَا فَائِدَةٍ.

٣ فَقَدْ سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ، أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْإِعْلَانَ الَّذِي تَلَقَيْتَهُ مِنَ الرَّبِّ: «وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ دُفِنَ وَأَقِيمَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٥ وَظَهَرَ لِبَطْرُسَ، ثُمَّ لِمَجْمُوعَةِ «الاثْنَا عَشَرَ»، ٦ ٢٤ ثُمَّ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ مَرَّةٍ وَاحِدَةً. وَمَعْظَمُ هَؤُلَاءِ مازالوا أَحْيَاءَ إِلَى الْآنِ. ٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ. ٨ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَا آخِرَ الْكُلِّ كَمَا لِلْمَوْلُودِ قَبْلَ وَقْتِهِ!

٩ فَأَنَا أَقَلُّ الرُّسُلِ، بَلْ إِنِّي غَيْرُ جَدِيرٍ بِلِقَابِ رُسُولٍ، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٠ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَلَمْ أَتَلَقَّ نِعْمَةَ اللَّهِ بِلَا فَائِدَةٍ، بَلْ عَمِلْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ جَمِيعًا، رُغْمَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلُ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَمِلَتْ فِيَّ. ١١ فَسِوَاءِ أَنَا الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ أَمْ هُمْ، فَهَذَا هُوَ مَا نُبَشِّرُ بِهِ كُلُّنَا، وَهَذَا مَا آمَنْتُمْ بِهِ.

٢٤ ١٥:٥

مجموعة «الاثنا عشر». لا يقصد هنا العدد بحد ذاته بل اللقب الذي صار يُطلق على الاثني عشر رسولاً وظلَّ كذلك حتى بعد موت يهوذا الإسخريوطي.

سَنُقَامُ مِنَ الْمَوْتِ

١٢ لَكِنَ مَا دُمْنَا نُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُ
مِنَ الَّذِينَ يَبْنِكُمْ إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ قِيَامَةً لِلْأَمْوَاتِ؟ ١٣ فَإِن لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قِيَامَةً
لِلْأَمْوَاتِ، فَعَنَى هَذَا أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ. ١٤ وَإِن كَانَ هَذَا صَحِيحًا
فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فَارِغَةٌ، وَإِيمَانُكُمْ فَارِغٌ. ١٥ وَنَكُونُ بِهَذَا شُهُودًا كَاذِبِينَ عَنِ اللَّهِ،
لَأَنَّا نَشْهَدُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ! ١٦ فَإِن كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا
يَقُومُونَ حَقًّا، فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ! ١٧ وَإِن لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ
قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، يَكُونُ إِيمَانُكُمْ بَاطِلًا، وَخَطَايَاكُمْ لَمْ تُغْفَرْ بَعْدُ، ١٨ وَيَكُونُ
الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. ١٩ وَإِن كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ مُرْتَبِطًا
بِهَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ، فَنَحْنُ أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِحْقَاقًا لِلشَّفَقَةِ.

٢٠ لَكِنِ الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ بِالْفِعْلِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ
أَوَّلُ حِصَادِ الَّذِينَ مَاتُوا. ٢٥ ٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَ بِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ جَاءَتْ
قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ بِإِنْسَانٍ. ٢٢ الْجَمِيعُ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ آدَمُ، وَكَذَلِكَ يَحْيَا
الْجَمِيعُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ. ٢٣ لَكِنَ يُقَامُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْبِيئِهِ الْخَاصِّ:
الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْحِصَادِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ حِينَ يَأْتِي ثَانِيَةً.
٢٤ ثُمَّ تَأْتِي النَّهَائِيَةُ، حِينَ يَسَلِّمُ الْمَسِيحُ الْمَلَكُوتَ لِلَّهِ الْآبِ، بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى
كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ تُقَاوِمُ اللَّهَ.

٢٥ إذ ينبغي أن يملك المسيح إلى أن يضع الله أعداءه تحت قدميه. ٢٦ وسيكون الموت آخر عدو يقضى عليه. ٢٧ إذ يقول الكتاب إن: «كل الأشياء الأشياء أخضعت تحت قدميه.» وحين يقول الكتاب إن «كل الأشياء أخضعت»، فمن الواضح أن هذه الأشياء لا تشمل الله الذي أخضع كل الأشياء للمسيح. ٢٨ وبعد أن تخضع كل الأشياء، فسيتخضع الابن نفسه لله الذي أخضع له كل الأشياء، لكي يكون الله كل شيء بين الجميع.

٢٩ وإلا، فما الذي يفعله أولئك الذين يتعمدون عن الأموات؟ فإن كان الموتى لا يُقامون من الموت، فلماذا يتعمدون عنهم؟ ٣٠ وما الذي يدفعنا نحن إلى مواجهة الخطر في كل وقت؟ ٣١ إني أواجه الموت كل يوم أيها الإخوة الذين أفتخر بكم في المسيح يسوع ربنا. ٣٢ فإن كنت قد حاربت ووحشاً في أفسس من أجل أسباب بشرية، فما الذي كسبته من وراء ذلك؟ وإن لم يكن الموتى يُقامون، إذا «فلنأكل ونشرب لأننا غداً سنموت!» ٢٧

٣٣ لا تسمحوا بأن يضلكم أحد: «فراق السوء يفسدون الأخلاق الصالحة.» ٣٤ عودوا إلى عقلمكم وكفوا عن الخطية، إذ إن بعضاً منكم مازال يجهل الله. أقول هذا لكي تخلصوا!

جسد القيامة

٢٦ ١٥:٢٥

تحت قدميه. من المزمور 8: 6.

٢٧ ١٥:٣٢

فلنأكل ... نموت. من إشعياء 22: 13، 56: 12.

٣٥ لَكِنْ رُبَّمَا يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ، كَيْفَ يُقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَمَا نَوْعُ الْجَسَدِ الَّذِي سَيَكُونُ لَهُمْ؟» ٣٦ يَا جَاهِلُ، إِنْ مَا تَزْرَعُهُ لَا يَحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ أَوَّلًا. ٣٧ فَعِنْدَمَا تَزْرَعُ، أَنْتَ لَا تَزْرَعُ نَبْتَةَ نَاضِجَةً، بَلْ مُجْرَدَ حَبَّةٍ عَارِيَةٍ. سَوَاءٌ أَكَانَتْ حَبَّةً فَحَجَّ أَمْ أَيْ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْحُبُوبِ. ٣٨ ثُمَّ يُعْطِيهَا اللَّهُ شَكْلًا كَمَا يَشَاءُ. فَيُعْطِي لِكُلِّ بَذْرَةٍ شَكْلَهَا. ٣٩ وَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَجْسَامِ مُتَمَاثِلَةً. فَلِلْبَشَرِ جِسْمٌ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ جِسْمٌ، وَلِلطُّيُورِ جِسْمٌ، وَلِلْأَسْمَاكِ جِسْمٌ. ٤٠ وَهُنَاكَ أَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لِلْأَجْسَامِ السَّمَاوِيَّةِ بَهَاءٌ، وَلِلْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ بَهَاءٌ آخَرٌ، ٤١ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ، وَلِلْقَمَرِ بَهَاءٌ، وَلِلنُّجُومِ بَهَاءٌ. وَيَخْتَلِفُ نَجْمٌ عَنِ نَجْمٍ آخَرَ فِي الْبَهَاءِ.

٤٢ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا يُقَامُ الْأَمْوَاتُ. فَالْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ يَتَعَفَّنُ، أَمَّا الْجَسَدُ الَّذِي يُقَامُ فَلَا يَمُوتُ. ٤٣ الْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ هُوَ دُونَ كَرَامَةٍ، أَمَّا الْجَسَدُ الْمُقَامُ فَمَجِيدٌ. الْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ ضَعِيفٌ، أَمَّا الْجَسَدُ الْمُقَامُ فَقَوِيٌّ. ٤٤ مَا يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ جَسَدٌ مَادِّيٌّ، وَمَا يُقَامُ جَسَدٌ رُوحِيٌّ. وَمِمَّا أَنَّ هُنَاكَ أَجْسَادًا مَادِيَّةً، فَهُنَاكَ أَيْضًا أَجْسَادٌ رُوحِيَّةٌ. ٤٥ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«صَارَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، آدَمُ، نَفْسًا حَيَّةً.» ٢٨

أَمَّا الْمَسِيحُ، آدَمُ الْأَخِيرُ، فَهُوَ رُوحٌ مُحْيٍ. ٤٦ لَمْ يَأْتِ الرُّوحِيُّ أَوَّلًا، بَلِ الطَّبِيعِيُّ هُوَ الَّذِي أَتَى أَوَّلًا، ثُمَّ الرُّوحِيُّ. ٤٧ أَتَى الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنْ

الأَرْضِ وَخَلِقَ مِنَ التُّرَابِ، أَمَّا الثَّانِي فَقَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ وَالنَّاسُ مَخْلُوقُونَ مِنْ تُرَابٍ، مِثْلَ ذَلِكَ الْمَخْلُوقِ مِنَ التُّرَابِ. أَمَّا الشَّعْبُ السَّمَاوِيُّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاوِيِّ. ٤٩ وَكَمَا حَمَلْنَا صُورَةَ ذَلِكَ التُّرَابِيِّ، سَنَحْمِلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ٥٠ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ أَجْسَادَنَا الْأَرْضِيَّةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرِثَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ مَا هُوَ قَابِلٌ لِلْمَوْتِ أَنْ يَرِثَ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ.

٥١ سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ: لَنْ نَرَقُدَ كُلُّنَا رُقُودَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيُغَيِّرُنَا كُلُّنَا فِي لَحْظَةٍ، ٥٢ بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يَسْمَعُ صَوْتُ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. إِذْ سَيُصَوِّتُ الْبُوقُ، وَسَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَ قَابِلِينَ لِلْمَوْتِ فِيمَا بَعْدُ. وَنَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءَ سَنُغَيَّرُ. ٥٣ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْفَاسِدُ مَا لَيْسَ فَاسِدًا، وَأَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْقَابِلُ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ. ٥٤ وَحِينَ يَلْبَسُ هَذَا الْجَسَدُ الْقَابِلُ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ، وَيَلْبَسُ الْجَسَدُ الْفَانِي مَا لَا يَفْنَى، يَتَحَقَّقُ الْمَكْتُوبُ:

«هَزِمَ الْمَوْتُ.» ٢٩

٥٥ «أَيْنَ يَا مَوْتُ انْتِصَارُكَ؟»

وَأَيْنَ يَا قَبْرُ لَدَغَتِكَ؟» ٣٠

٥٦ فَالْخَطِيئَةُ تُعْطِي الْمَوْتَ قُدْرَتَهُ عَلَى اللَّدْغِ! وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ نَائِعَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ.
 ٥٧ لَكِنْ كُلُّ الشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا النَّصْرَ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ٥٨ إِذَا اثْبُتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا تَسْمَحُوا لشيءٍ بِأَنْ يَزْحَظَكُمْ. وَكِرْسُوا
 أَنْفُسَكُمْ لِعَمَلِ الرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لَا
 يَضِيعُ.

١٦

جَمْعُ التَّبَرُّعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ

١ أَمَا بِشَأْنِ جَمْعِ الْمُسَاعَدَاتِ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، فَاعْمَلُوا كَمَا قُلْتُ لِلْكَثَائِسِ
 فِي غَلَاطِيَّةَ: ٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ
 يَضَعَ جَانِبًا شَيْئًا مِمَّا يَكْسِبُهُ، فَيَتِمُّ نَحْوُهُ لِكَيْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعُ مَالٍ عِنْدَ
 حُضُورِي. ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضُرُ، سَأُرْسِلُ مِنْ تَحْتَارُونَ، مَعَ رَسَائِلِ تَوْصِيَّةٍ،
 لِيَحْمِلُوا عَطَايَاكُمْ إِلَى الْقُدْسِ. ٤ وَإِذَا بَدَأَ مُفِيدًا أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا،
 فَسَيَدْهَبُونَ مَعِي.

خَطُّ بُولُسِ

٥ سَأَتِي إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَمُرَّ عَبْرَ مَكْدُونِيَّةٍ، فَأَنَا أَخْطَطُ لِلْهَرُورِ عَبْرَهَا. ٦ رَبَّمَا
 بَقِيَتْ مَعَكُمْ قِطْرَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، بَلْ رَبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ
 إِعَانَتِي عَلَى السَّفَرِ مَهْمَا كَانَتْ وَجْهَتِي. ٧ وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُزُورَكُمْ زِيَارَةً عَابِرَةً.
 إِذْ أَرْجُو أَنْ أَقْضِي مَعَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، إِنْ سَمَحَ الرَّبُّ بِذَلِكَ. ٨ وَسَأَبْقَى

فِي أفسُسَ حَتَّى عِيدِ الخَمْسِينَ. ٩ فَقَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلخِدْمَةِ الفَعَالَةِ، وَهُنَاكَ كَثِيرُونَ يَقَاوِمُونِي.

١٠ وَعِنْدَمَا يَصِلُ تِيموثَاوُسُ إِلَيْكُمْ، فَاحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ يَشْعَرَ بِالرَّاحَةِ بَيْنَكُمْ. فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ مِثْلِي. ١١ فَلَا يُعَامِلُهُ أَحَدٌ بِاسْتِهَانَةٍ، بَلْ أَرْسَلُوهُ فِي طَرِيقِهِ بِسَلَامٍ لِكَي يَأْتِيَ إِلَيَّ. فَأَنَا وَبَاقِي الإِخْوَةِ فِي انْتِظَارِهِ. ١٢ أَمَّا أُخُونَا أبلُوسُ، فَقَدْ شَجَعْتُهُ بِقُوَّةٍ عَلَيَّ زِيَارَتِكُمْ مَعَ الإِخْوَةِ. لَكِنْ لَمْ تَكُنْ مَشِيئَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ الآنَ، وَسَيَأْتِي إِلَيْكُمْ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً.

الخاتمة

١٣ كُونُوا مُتَبَقِّظِينَ، اثْبُتُوا فِي إِيمَانِكُمْ. كُونُوا شُجْعَانًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ. ١٤ وَأَعْمَلُوا كُلَّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِمَحَبَّةٍ.

١٥ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِيفَانُوسَ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ أَوَّلُ ثَمَرِ خِدْمَتِي فِي أُخَائِيَّةٍ، وَأَنَّهُمْ أَخَذُوا عَلَيَّ أَنْفُسَهُمْ مَسْئُولِيَّةَ خِدْمَةِ شَعْبِ اللَّهِ المُقَدَّسِ. لِهُذَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، ١٦ أَنْ تَخْضَعُوا لِقِيَادَةِ مِثْلِ هؤُلَاءِ النَّاسِ، وَلِكُلِّ مَنْ يَنْضَمُّ إِلَى العَمَلِ وَالخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

١٧ أَنَا مُسْرورٌ لِوُجُودِ اسْتِيفَانُوسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّهُمْ سَدُّوا مَكَانَكُمْ فِي غِيَابِكُمْ. ١٨ وَقَدْ أَنْعَشُوا رُوحِي وَأَرَوَّاحَكُمْ أَيضًا. فَقَدَرُوا مِثْلَ هؤُلَاءِ.

١٩ تُسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَمَا تُسَلِّمُونَ مُقَاتِعَةَ أَسِيَا. أَكِيلا وَبَرِيْسَكِلَا وَالْكَنِيسَةَ الَّتِي
تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِمَا، يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ سَلَامًا حَارًّا فِي الرَّبِّ. ٢٠ يُسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كُلُّ
الِإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.
٢١ وَهَذِهِ تَحِيَّةٌ مِنِّي أَنَا بُولُسُ أَكْتُبُهَا بِمِحْطِ يَدَيَّ:

٢٢ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!

٣١. ماران آثا.

٢٣ لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢٤ مَحَبَّتِي إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

09-06-2015

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 29 Jan 2022 from source files dated 14 Jan 2022

050496aa-0e4c-58aa-918-9637a1806d8d9